



قضايا بحثية 3 التكليف الثالث

برنامج الدكتوراة الفصل الدراسي الثالث

الباحثة: رزان عوني وديان



التكليف الثالث: دراسة وتحليل إحدى الدراسات الحديثة في مجال البحث
من حيث المنهجية المستخدمة والنتائج المتوصل إليها .

عنوان الرسالة الثانية التي تم نقدها

"استراتيجيات الحد من تأخير المشاريع الإنشائية في دولة الكويت"

المرجع للبحث:

العنزي، مشاعل. (2025). استراتيجيات الحد من تأخير المشاريع الإنشائية في دولة الكويت. المجلة العربية للنشر العلمي

رابط للبحث:

<https://search.mandumah.com/Record/1569107>

تحليل المنهج المستخدم للدراسة :

اعتمد الباحث في منهجية الدراسة على نهج بحثي مختلط (كمي ونوعي).

النهج المختلط: يجمع البحث بين البيانات الكمية (الاستبيانات) والنوعية (المقابلات).

جمع الباحثان البيانات عبر أداتين مختلفتين لتحقيق التكامل:
الجانب الكمي :

تم إعداد استبيان يحتوي على أسئلة مغلقة ومفتوحة وُجّهت إلى 91 مشاركاً من استُخدم فيه "مقياس ليكرت الخماسي" لتحويل آراء المهندسين والمقاولين والتقديرَات إلى نسب وأرقام قابلة للقياس .

الجانب النوعي (مقابلات شخصية) :

تم إجراء مع خبراء إدارة المشاريع الإنشائية الهدف منها كان الحصول على آراء حرة ورؤى عميقة وتفسيرات لا يمكن للأرقام وحدها توضيحها .



* ساعد المنهج المختلط في سد ثغرات الطريقتين بنجاح حيث لو اكتفت الباحثة بالمنهج الوصفي التحليلي لخرجت دراسة تقليدية ترتب العوامل إحصائياً فقط، ولو اكتفت بالمنهج النوعي لكانت دراسة استكشافية تفتقر للتعميم الإحصائي.

تحليل البيانات:

استخدم البحث طريقتين منفصلتين لتحليل البيانات بما يتناسب مع طبيعة كل جانب :

التحليل الكمي: اعتمد على المعالجة الإحصائية عبر برنامج Excel وحساب المعادلات الرياضية مثل مؤشر الأهمية النسبية (RII) لتحديد العوامل الأكثر تأثيراً بدقة وموضوعية .
التحليل النوعي: اعتمد على التحليل الموضوعي (لدراسة نتائج المقابلات، وتصنيف الإجابات النصية إلى اتجاهات ومحاور رئيسية لفهم أبعاد المشكلة .

وضوح النتائج وصياغتها

التسلسل المنطقي: اتسم عرض النتائج بتسلسل منطقي يبدأ بالوصف الديموغرافي للعينة، ثم ينتقل لتحليل الأسباب الرئيسية للتأخير، وصولاً إلى تحليل أثر هذه التأخيرات على الكفاءة والجودة .

الدقة الإحصائية: استخدم الباحثان مقياس "ليكرت الخماسي" ومؤشر الأهمية النسبية RII مما أضفى طابعاً علمياً دقيقاً على النتائج بدلاً من الاكتفاء بالوصف النظري .

التوثيق: تم ترقيم جميع الأشكال ووضع عناوين واضحة لها، مما يسهل عملية الاقتباس والرجوع إليها ضمن متن البحث.

استخدام اختبارات إحصائية قياسية: اعتمد الباحثان على اختبار "كرونباخ ألفا" لقياس الثبات الداخلي لأداة الدراسة، وهي خطوة أساسية في البحوث الكمية. تحقيق درجة أعلى من 0.80 يعد مؤشراً قوياً جداً على أن أسئلة الاستبيان متسقة وتؤدي غرضها القياسي بدقة .

تدعيم النتائج بـ "دراسات حالة"

إضافة أمثلة واقعية لمشاريع في الكويت تعثرت بسبب "تأخر المدفوعات" أو "تغيرات التصميم"، وربطها مباشرة بإجابات المشاركين في الاستبيان .

الجدول والبيانات الرقمية

التكامل: هناك تكامل واضح بين النصوص المكتوبة والأشكال التوضيحية؛ فكل شكل يتبعه شرح مفصل لنتائجه، مما يمنع حدوث لبس لدى القارئ .

استخدم الباحث "الرسوم الدائرية" بفاعلية لتوضيح التوزيع الديموغرافي مثل المستوى التعليمي (شكل 1) وسنوات الخبرة.

الشكل 1: المستوى التعليمي للمشاركين

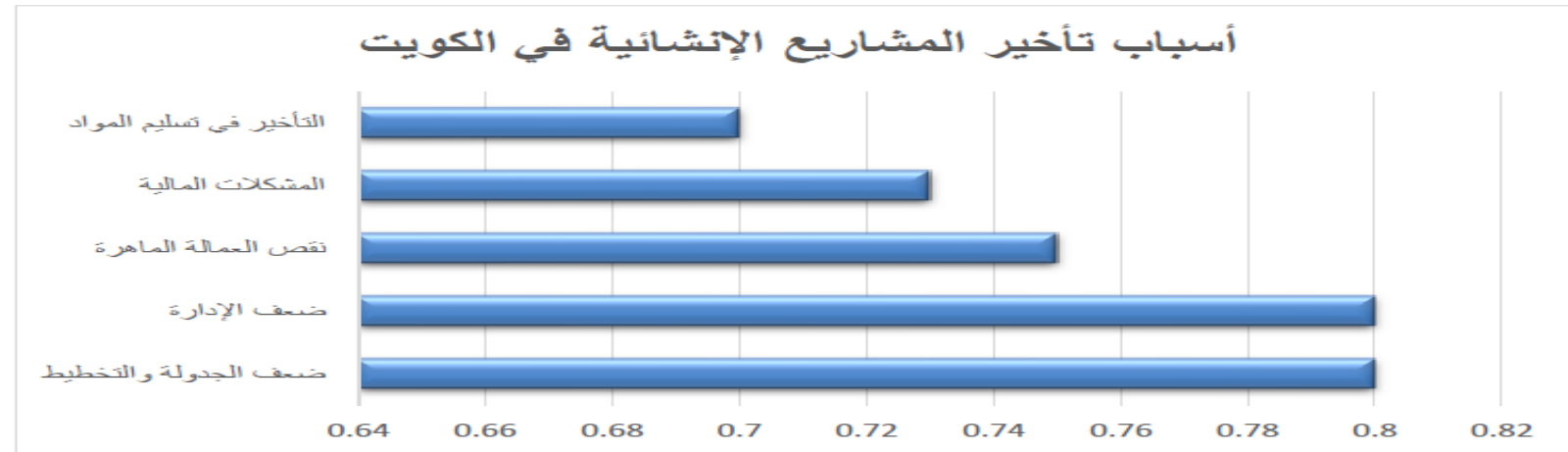
10.1.2 سنوات الخبرة: يشير 52% من المشاركين إلى خبرة تزيد عن 15 عامًا بينما تتراوح خبرة 30% بين 7 إلى 15 عامًا فيما تقل نسب الخبرة للأقل من 7 سنوات.



استخدام الأعمدة البيانية: تم استخدام الأعمدة (لعرض مؤشر الأهمية النسبية في شكل (6)، مما سمح بالمقارنة السريعة بين مسببات التأخير المختلفة، حيث ظهر "ضعف الإدارة" و"ضعف الجدولة" كأعلى القيم .

10.2 أسباب تأخير المشاريع الإنشائية

تشير نتائج البحث إلى أن هناك عوامل متعددة تسهم في تأخير المشاريع الإنشائية في الكويت إلا أن مؤشر الأهمية النسبية (RII) كما هو موضح في الشكل (6) يُبرز عاملين رئيسيين يتفق عليهما غالبية المشاركين: ضعف الإدارة وضعف جدولة وتخطيط المشروع. فقد سجل كل منهما قيمة RII تبلغ 0.8 مما يُشير إلى أن معظم المشاركين يرون أن ضعف الممارسات الإدارية يُشكل عائقاً رئيسياً يؤثر سلباً على الجداول الزمنية والنتائج التشغيلية للمشاريع. كما أن نقص العمالة الماهرة والمشكلات المالية والتأخير في تسليم المواد يعتبرون من أسباب تأخير المشاريع الإنشائية في دولة الكويت.



* تميزت النتائج بالجدوى العملية :

تحديد الأولويات: استخدام مؤشر الأهمية النسبية (RII) يساعد الشركات على معرفة أين تضع جهودها أولاً (مثل البدء بحل مشاكل الإدارة والجدولة) .

أدلة رقمية: توفر النتائج نسباً مئوية واضحة تدعم اتخاذ القرارات وحشد الميزانيات بدلاً من الاعتماد على التخمين .

حلول مبتكرة: النتائج لا تكتفي برصد المشاكل، بل تؤكد بالرقم (78%) على رغبة القطاع وجاهزيته لتبني التكنولوجيا الحديثة مثل نظام الـ BIM والبناء الرشيق .

دقة البيانات ومصادقيتها :

حيث ان البيانات مستمدة من 91 خبيراً ميدانياً (مهندسون ومديرو مشاريع) وأكثر من نصف العينة (52%) يمتلكون خبرة تتجاوز 15 عاماً في قطاع الإنشاءات وتميزت أداة البحث بتحقيق درجة موثوقية عالية (تجاوزت 0.80 في اختبار كرونباخ ألفا) .



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

